



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر برنامج تربوي في تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى المراهقات المختطفات

ابتسام محمد سعيد جميل ياسين

أطروحة دكتوراه
العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتورة صبيحة ياسر مكطوف

ملخص البحث:

يعد الازدهار النفسي إحدى المفاهيم الحديثة لعلم النفس الإيجابي وموضوعاته العديدة التي تناولت فضائل الإنسان وحيويته في سعيه الدائم نحو تحسين ذاته وتطوير حياته على كل المستويات العلمية والنفسية والاجتماعية. فالازدهار النفسي مفهوم أكثر رقياً وعموميةً وشمولاً من السعادة والرفاهية، لأنه لا يقتصر على المكونات والعناصر الذاتية للفرد كالكفاءة، والحيوية، والتفاؤل، وإنما يشمل جوانب موضوعية واجتماعية أخرى، كما أنه يتأثر بقدرة الفرد وقابليته على الاندماج الاجتماعي والمشاركة الفاعلة في أشكال النشاط المجتمعي وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، وعليه يهدف البحث ما يأتي:

١. التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى الناجيات من المراهقات المختطفات.
٢. التعرف على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الناجيات من المراهقات المختطفات.
٣. التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية الازدهار النفسي لدى الناجيات من المراهقات المختطفات.
٤. التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية الازدهار النفسي لدى الناجيات من المراهقات المختطفات وفقاً لمجالات المقياس.
٥. التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية الاندماج الاجتماعي لدى الناجيات من المراهقات المختطفات.

ولتحقيق أهداف البحث، تم صياغة الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الازدهار النفسي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الازدهار النفسي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الازدهار النفسي وفقاً لمجالات المقياس.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الازدهار النفسي وفقاً لمجالات المقياس.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الاجتماعي.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الاندماج الاجتماعي.

تألفت عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) من (٤٠) ناجية مراهقة مختطفة يتوزع على مجموعتين بواقع (٢٠) ناجية مراهقة مختطفة للمجموعة التجريبية و(٢٠) ناجية مراهقة مختطفة للمجموعة الضابطة، والعينة من الناجيات المراهقات المختطفات الموجودات حالياً في مخيمات النزوح بمحافظة دهوك، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق أداتي البحث على عدة عينات بعد إجراءات بناء مقياسي الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي، وبعد التحقق من خصائصهما السيكومترية من خلال الصدق بطريقة (الصدق الظاهري، والصدق المنطقي، وصدق البناء) والثبات بطريقة (إعادة الاختبار، ومعادلة الفاكرونباخ)، تكونت الصيغة النهائية لمقياس الازدهار النفسي من (٤٣) فقرة موزعة على خمسة مجالات (المشاعر الإيجابية، والاندماج النفسي، ومعنى الحياة، والعلاقات الإيجابية، والإنجاز)، في حين تكونت الصيغة النهائية لمقياس الاندماج الاجتماعي من (٣٢) فقرة.

وأظهرت نتائج تحليل البيانات إحصائياً أن مستوى الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي بشكل عام دون المستوى المتوسط لأداتي البحث، الأمر الذي دفع الباحثة إلى بناء برنامج تربوي لتنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي مكوّن من (١٨) درساً، تم التأكد من صدقه بعرضه على الخبراء، وكل درس مكوّن من (الهدف، والمقدمة، والمواقف، والمناقشة، والتمارين، والواجب البيئي)، تم تطبيقه على عينة من الناجيات المراهقات المختطفات في مخيم (مام رشان) كمجموعة تجريبية.

تم تطبيق البرنامج التربوي بتاريخ (٢٠٢١/٨/١٩) وطبق الاختبار البعدي بتاريخ (٢٠٢١/١١/٤) من خلال الاعتماد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، وبعد ضبط المتغيرات الدخيلة وإجراء التكافؤات أخضعت للقياس (القبلي) ثم طبق البرنامج التربوي على الناجيات من المراهقات المختطفات (المجموعة التجريبية) وحللت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإحصائية (SPSS) التي تضمنت مجموعة من الوسائل وهي: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة، واختبار مان ويتي، واختبار ويلكوكسون. وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتنمية الازدهار النفسي ولصالح الاختبار البعدي.
٢. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة لتنمية الازدهار النفسي لصالح المجموعة التجريبية.
٣. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتنمية الازدهار النفسي وفقاً لمجالات المقياس ولصالح الاختبار البعدي.

٤. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة لتنمية الازدهار النفسي وفقاً لمجالات المقياس ولصالح المجموعة التجريبية.
٥. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتنمية الاندماج الاجتماعي لصالح الاختبار البعدي.
٦. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة لتنمية الاندماج الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

واستناداً إلى النتائج، توصلت الباحثة إلى مجموعة استنتاجات:

١. ارتفاع مستوى الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي لدى الناجيات من المراهقات المختطفات.
٢. إن تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي يصبح أمراً من الممكن تحقيقه إذا ما توفر المدرب المتمكن وكذلك البيئة المناسبة والإمكانات المادية.
٣. إمكانية تنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي باستخدام البرامج التربوية.

في ضوء الاستنتاجات، تم تقديم التوصيات منها:

١. مفاتحة مديريات التربية للإفادة من البرنامج التربوي المُعد في هذه الدراسة لتنمية الازدهار النفسي والاندماج الاجتماعي بتطبيقه على الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة أو شرائح اجتماعية أخرى.
٢. دعم البرامج طويلة الأمد التي تمكّن الباحثين من رصد وتوثيق جرائم الاختطاف والاعتصاب وغيرها من الجرائم التي تسببها النزاعات المسلحة وما بعدها، وتعزيز خدمات دعم الضحايا الناجين على الصعيد النفسي والاجتماعي.
٣. ضرورة التنسيق مع المؤسسات القضائية والتشريعية العامة ومؤسسة الجينوسايد لتسهيل عمل الباحثين مع هذه العينات من ضحايا النزاعات المسلحة لأغراض الدراسة والبحث العلمي وإيجاد السبل لمساعدتهم وإعادة تأهيلهم.
٤. تفعيل دور مركز دراسات المرأة، تُعنى بواقع المرأة والتحديات التي تواجهها ومحاولة وضع المعالجات والحلول المناسبة.

كما اقترحت الباحثة عدداً من المقترحات من بينها:

١. دراسة ارتباطية للازدهار النفسي وعلاقته بالاندماج الاجتماعي لدى الناجين من المراهقين المختطفين.
٢. أثر برنامج تربوي في تنمية الازدهار النفسي لدى الأطفال الناجين من تنظيم داعش الإرهابي.

Abstract:

Psychological Flourishing is one of the most modern concepts of positive psychology and its numerous subjects dealing with the virtues and vitality of human in his constant quest to improve himself and develop his life in all scientific, psychological and social levels. Psychological Flourishing is more progressive, general and comprehensive concept from happiness and well-being because it is not only limited to the component and elements of the genre, such as competence, vitality, and optimism, but it includes other objective social aspects as well as It is affected by the by the individual's ability and susceptibility to integrate in the society and participate actively in forms of societal activity and develop positive social relations with others, so this research aims to:

1. Identifying the level of measuring psychological flourishing among the survivors of the kidnapped teenage girls.
2. Identifying the level of measuring social integration among the survivors of kidnapped teenage girls.
3. Identifying the impact of the educational program in developing the psychological flourishing of the survivors of the kidnapped teenage girls, according to the scale domains.
4. Recognizing the impact of educational programme in the development of psychological flourishing among the survivors of kidnapped teenage girls.
5. To identify the impact of the educational programme on the development of social integration among the survivors of kidnapped teenage girls.

To achieve the research objectives, the following hypotheses have been formulated:

1. There are no statistically significant differences at the significant level (0,05) between the mean of the experimental and controlled groups scores in the two pre- and post-tests of psychological flourishing scale.
-

2. There are no statistically significant differences, at the significant level (0.05) between the mean of the two experimental and controlled groups' ranks in the psychometric flourishing scale dimensional test.
3. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group in the pre and post tests of the psychological flourishing scale according to the scale domains.
4. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean ranks of the experimental and control groups in the post test of the psychological flourishing scale according to the scale domains.
5. There are no statistically significant differences at the significant level (0.05) between the mean of experimental group scores and controlled group at the pre- and post -tests of the social integration scale.
6. There are no significant differences at the significant level (0.05) between the mean of the experimental and control group ranks in the social integration scale.

A basic research sample (experimental and control) consisted of (40) kidnapped teenage survivor girls distributed among two groups with (20) kidnapped teenage survivor girls for the experimental group and (20) kidnapped teenage survivor girls for the control group. The sample is consisted of survivors of kidnapped teenage girls currently are found in the displacement camps in Dohuk Governorate.

To achieve the goals of the research, the researcher applied the two research tools to several samples after the procedures for building the two scales of psychological flourishing and social integration, and after verifying their psychometric characteristics through Validity in the way of (Face Validity and Construct Validity) and Reliability through (Re-Testing and the equation of the Alpha Cronbach). The final version of the psychological flourishing measure consisted of (43) items distributed over five aspects (Positive Emotions,

Psychological Engagement, Positive Relationships, The Meaning of Life, and Achievement). While the final form of the social integration scale consisted of (32) items.

The results of the analyses of the statistical data showed that psychological flourishing and social integration in general were lower than the level assumed of the two tools of the research, which prompted the researcher to construct an educational program to develop psychological flourishing and social integration consisted of (18) Lessons which were disingenuously offered to experts. Each lesson consists of (Objective, Introduction, Attitudes, Discussions, Exercises and Homework) was applied to sample of (Mam Rashan) camp for survivors of kidnapped teenage girls as experimental group.

The educational group program was implemented on (19/8/2021) and the dimensional test was applied in (4/11/2021) based on experimental two-set equivalent design (experimental and control) and after controlling for extraneous variables and the performance of equivalent, it was subjected to pre-and post-test and then the educational program (experimental group) was then applied to the survivors of the kidnapped teenage girls, and the data were analyzed by using the statistical fact of science which included statistical data (SPSS) that included a set of methods: T-Test for two independent samples, Chi-Square Test, Pearson Correlation Coefficient, Single-Sample T-Test, Mann Whitney Test, and Wilcoxon Test.

The researcher reached the following results:

1. There is a statistically significant difference between the mean scores of the pre and post-test for the experimental group for the development of psychological flourishing and in favor of the post test.
 2. There is a statistically significant difference between the average ranks of the experimental and control group to supplement psychological flourishing in favor of the experimental group.
-

3. There is a statistically significant difference between the mean scores of the pre and post test for the experimental group for the development of psychological flourishing according to the scale areas and in favor of the post test.
4. There is a statistically significant difference between the average ranks of the experimental and control groups for the development of psychological flourishing according to the scale areas and in favor of the experimental group.
5. There is a statistically significant difference between the mean scores of the pre and post–test of the experimental group to develop the social integration in favor of the post test.
6. There is a statistically significant difference between the mean ranks of the experimental and control groups to develop the social integration in favor of the experimental group.

Based on the results, the researcher reached a set of conclusions:

1. The high level of psychological flourishing and social integration among the survivors of the kidnapped teenage girls.
2. The development of psychological flourishing and social integration becomes something that can be achieved if the skilled trainer, as well as the appropriate environment and material capabilities are available.
3. The possibility of developing psychological flourishing and social integration using educational programs.

In the light of the conclusions, the following recommendations were made:

1. Inviting the directorates of education to benefit from the educational program prepared in this study to develop psychological flourishing and social integration by applying it to female students in different academic levels or other social strata.
-

2. Support long-term programs that enable researchers to monitor and document kidnapping, rape and other crimes caused by armed conflict and its aftermath, and strengthen psychological and social support services for survivors.
3. The necessity of coordination with public judicial and legislative institutions and the Genocide Foundation to facilitate the work of researchers with these samples of victims of armed conflict for the purposes of study and scientific research and to find ways to assist and rehabilitate them.
4. Activating the role of the Center for Women's Studies, concerned with the reality of women and the challenges they face, and trying to develop appropriate treatments and solutions.

The researcher also suggested a number of proposals including:

1. A comparative study of psychological flourishing in relation to social and integration in Kidnapped males and their ordinary peers.
 2. The effect of an educational programme on the psychological flourishing of the children who have survived from ISIS.
-

University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of Educational and
Psychological Sciences



The Effect of Educational Program on
Developing Psychological Flourishing and
Social Integration Among Kidnapped
Teenage Girls

Ibtisam Mohammed Saeed Jameel Yaseen

Doctoral Thesis
Educational and Psychological Sciences
Educational Psychology

Supervised by
Asst. Prof.
Dr. Sabieha Yaseir Maktouf

2022 A.D

1444 A.H